

Distr.: General  
24 January 2012  
Arabic  
Original: English

## برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية  
لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في  
مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية  
الدورة الثانية

بنما سيتي، ١٦-٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٢

البند ٤ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

النظر في الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر  
حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع  
البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: مكان فعلي  
لأمانة المنبر

موجزات تنفيذية للعروض المقدمة من حكومات فرنسا وألمانيا والهند  
وكينيا وجمهورية كوريا لتوفير مكان فعلي لأمانة المنبر الحكومي الدولي  
للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

## مذكرة من الأمانة العامة

يتضمن مرفق هذه المذكرة على موجزات تنفيذية للعروض المقدمة من حكومات  
فرنسا وألمانيا والهند وكينيا وجمهورية كوريا لتوفير مكان فعلي لأمانة المنبر الحكومي الدولي  
للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ولقد قدمت  
هذه العروض إلى رئيس المكتب للنظر فيها أثناء الدورة الثانية للاجتماع العام لتحديد  
الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع  
البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقدم نص المرفق كما ورد ودون تنقيح رسمي.

.UNEP/IPBES.MI/2/1 \*



## المرفق

موجزات تنفيذية للعروض المقدمة من حكومات فرنسا وألمانيا والهند وكينيا وجمهورية كوريا لتوفير مكان فعلي لأمانة منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

## عرض مقدم من فرنسا - موجز تنفيذي

لقد دعمت فرنسا مشروع إقامة منبر للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي منذ مؤتمر "التنوع البيولوجي: العلم والإدارة" الذي عقد في باريس، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وإننا مقتنعون بأن مسألة حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية هي مسألة ضرورية، إنما لا يمكن تحقيقها إلا بصورة جماعية، بالتشاور وعلى أساس علمي لا جدال فيه. والهدف من العرض الفرنسي هو استضافة الأمانة وتمكينها من القيام بسهولة وبتكاليف قليلة بتنظيم اجتماعات المجلس أو اجتماعات مواضيعية أو اجتماعات عامة. وسيوجد مقر المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في قصر شايبو، بباريس، الذي يواجه برج إيفل ويشكل محور شبكة دبلوماسية وعلمية موجودة منذ أمد بعيد، ويقع بالقرب من مقر اليونسكو وأكبر مكتب من مكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة خارج نيروبي.

## مرافق المؤتمرات الدولية والموظفين المدربين المخصصين لها

تعد منطقة إيل دو فرانس ثالث منطقة في العالم من حيث استضافة المؤتمرات الدولية وثاني أكبر تجمع في العالم لمقار المنظمات الدولية أو مكاتبها. وقد أصبحت باريس بذلك تحوز على شبكة قوية من المترجمين الشفويين والتحريريين. ولكي يتمكن المنبر من عقد كل الاجتماعات الضرورية لإنشائه بأكبر قدر من الكفاءة، حددت الحكومة الفرنسية مجموعة من المواقع القريبة والمكملة جغرافياً، التي تمكنه من الاستفادة من المهارات المتوفرة بالفعل في منطقة إيل دو فرانس. ويوجد عدد من القاعات المجهزة بقدرات مختلفة في كل من موقع المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي ووزارة الشؤون الخارجية والأوروبية ومركز المؤتمرات الدولي ومقر اليونسكو. وهذه القاعات مجهزة تجهيزاً تاماً لعقد مؤتمرات دولية.

## القدرات والموارد البشرية الكافية

تذخر باريس بالأشخاص المؤهلين الذين يستطيعون دعم عمل المنبر بجوانبه الإدارية واللوجستية والعلمية والتقنية. ويعمل على التنوع البيولوجي ما يقرب من ٣٠٠ ٤ باحث وخبير في فرنسا حددوا بناء على إصداراتهم. ويجري تنسيق معاهد البحوث العامة ضمن إطار مؤسسة البحوث في مجال التنوع البيولوجي. وهي معاهد تعمل عملاً وثيقاً مع المجلس الدولي للاتحادات العلمية والبرنامج الدولي للبحوث في مجال التنوع البيولوجي اللذين يتخذان من باريس مقراً لهما.

### باريس، مدينة يؤمها الناس من جميع أنحاء العالم

تعد باريس محطة العالم السابعة من حيث رحلات الربط الجوي. إذ تنطلق منها ٠٠٠ ١٤ رحلة طيران في الأسبوع إلى ٥٥٧ مدينة في ١٣٢ بلداً. وشبكتها للقطارات عالية السرعة، وتعد ثاني أوسع شبكة في أوروبا، تتصل بعشرين عاصمة أوروبية. كما أن السلطات الفرنسية ستيسر منح التأشيرات لحضور أفرقة العمل أو الجلسات العامة للمنبر.

### مجموعة واسعة من وسائل النقل المحلية المراعية للبيئة

توفر باريس مجموعة واسعة من وسائل النقل للتنقل بحرية مع احترام البيئة تتضمن: ١٦ خطاً من خطوط المترو و ٥ خطوط للقطارات المحلية السريعة و ٣٥٢ حافلة و ٤ خطوط للترام و ٢٣ ٠٠٠ فيليب (دراجات الخدمة الذاتية)، و ٦ ٠٠٠ كم من ممرات الدراجات وخدمة السيارات الكهربائية "أوتوليب" (خدمة ذاتية لسيارات كهربائية مراعية للبيئة) و ٢٠ ٠٠٠ سيارة أجرة.

### النظم الفعالة للاتصالات السلكية واللاسلكية

ضماناً لفعالية المنبر، ستزود الحكومة الفرنسية أمانتها بوسائل اتصال فعالة. ويدعم برنامج "الاقتصاد الرقمي" إنشاء شبكات اتصال عريضة النطاق فائقة السرعة. وسوف تستضيف دوائر المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي على خواديمها برامج وبيانات حاسوبية للأمانة وتكفل الصيانة والاحتياطي. وستُدمج أمانة المنبر في الشبكة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية المعنية بالتكنولوجيا والتعليم والبحث (٨٠ غيغابايت في الثانية في إيل دو فرانس).

## المنطقة المجاورة للتمثيل الدبلوماسي والمنظمات الدولية المرتبطة بالتنوع البيولوجي

توفر باريس بيئة دولية دينامية ومتنوعة يحقق فيها موظفو الأمانة وأعضاؤها العديد من أوجه التآزر في عملهم والراحة في حياتهم اليومية. فهي تستضيف اليوم ١٦٧ ممثلاً دبلوماسياً و ٧٠ منظمة دولية أو إقليمية يشارك عدد منها في مجال التنوع البيولوجي، بما فيها: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ (اليونسكو)، وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والمركز المواضيعي للتنوع البيولوجي التابع للوكالة الأوروبية المعنية بالبيئة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وأحد المكاتب الأوروبية الرئيسية للبنك الدولي.

## توفير الخدمات الصحية للجميع بموجب القانون

تلزم التشريعات الفرنسية بإتاحة جميع الإمكانيات لحماية صحة الفرد في إقليمه مع صون كرامته واحترام حياته الخاصة. وتعتبر منظمة الصحة العالمية النظام الفرنسي أحد أفضل النظم من حيث تنظيم الرعاية الصحية وتوفيرها. وسترتبط شروط التغطية وإمكانية الحصول على تغطية إضافية وعلى مبالغ مستردة ارتباطاً وثيقاً بالنظم الأساسية التي سيأخذ بها المنبر. ومن الممكن تطبيق بضعة حلول عملية في مختلف الهيئات الدولية الموجودة في باريس.

## مجموعة واسعة من الخدمات المتعلقة بتعليم الأطفال

توفر باريس ٧٦٩ مؤسسة للمرحلة الأولى من التعليم و ٥٣ صفا دراسياً تمهيدياً لتحقيق اندماج سريع في النظام المدرسي. وتوفر ٣٥٠ مؤسسة للتعليم الثانوي فروعاً أوروبية أو دولية للتخضير لامتحانات تسمح بنيل شهادات بلدان عديدة. ويتاح نظام تعليمها العالي للجميع؛ فهو نظام يتلقى الدعم أساساً من السلطات العامة ويوفر إمكانية التمتع بالحقوق الاجتماعية (الضمان الاجتماعي والمساعدة الإسكانية)، بصرف النظر عن جنسية الطلاب.

## خدمات فعالة لتحويل الأموال

تتمتع المنظمات الدولية الموجودة على الأراضي الفرنسية بمكانة خاصة تميز لها تحويل الأموال وإدارتها. وستقدم الحكومة الفرنسية كل المساعدة اللازمة لتحديد أنسب الطرائق لذلك.

## تكاليف مغرية للأفراد ووصول سهل إلى سوق العمل

فرنسا هي إحدى أكثر البلدان إغراءً في أوروبا من حيث تكلفة العمل. وهي تتباهى بارتفاع معدل الإنتاجية في الساعة وتحتل المرتبة الثالثة في العالم وفق منظمة العمل الدولية. ويعتمد وضع الزوجين والمعالين على النظام الأساسي الذي سيأخذ به المنبر. فعلى سبيل المثال، يمنح النظام الأساسي بوجه عام الموظفين المدنيين الدوليين في مقر اليونسكو الأزواج تصريحاً للإقامة يتيح لهم إمكانية دخول سوق العمل في فرنسا. ويمتد نطاق هذا الإصدار ليشمل المعالين.

## المكاتب المجددة في متحف الإنسان داخل قصر شايبو

تقدم فرنسا حيزاً للمكاتب تبلغ مساحته ٥٠٠ متر مربع في متحف الإنسان المواجه لبرج إيفيل. ويمكن الوصول إليه بسهولة باستخدام وسائل النقل العام وهو يقع بالقرب من مقر اليونسكو والمجلس الدولي للاتحادات العلمية. ويمتد هذا الحيز على طابقين، وسترتب هذه القاعات وفق احتياجات الأمانة.

## الشروط ذات الصلة المتعلقة بأماكن العمل والصيانة

ستبقى أماكن العمل من ممتلكات الدولة الفرنسية. وستتاح بشكل دائم لقاء أجر يغطي التكاليف الجارية المتعلقة بالمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي. وسيضطلع المتحف على نفقته الخاصة بكل الأعمال التنظيمية وسيتولى صيانة المبنى ويوفر مرافق الاتصالات والهياكل الأساسية للمرافق (مياه وكهرباء وتدفئة).

## الامتيازات والحصانات

تعرض فرنسا على أمانة المنبر جميع الامتيازات والحصانات التي تُمنح عادة لمنظمات دولية مماثلة، وحسب المركز الذي ستمنحه له الجلسة العامة التي تبدأ عمل المنبر في دورته المقبلة.

## التزام قوي ودينامي

أبدت فرنسا التزاماً ثابتاً على الصعيدين الوطني والدولي بشأن التنوع البيولوجي والمنبر. فهي تشارك في العديد من الآليات المؤسسية الإقليمية ودون الإقليمية. ولدعم تجهيز وتطوير مقر المنبر في باريس، ستقدم الحكومة الفرنسية منحة قدرها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار تغطي السنوات الثلاث الأولى من التجهيز. وبناء على ما أعرب عنه المنبر من احتياجات، ستنتظر الحكومة الفرنسية في توفير شخص يتولى تيسير تكامل المبنى وجعله قابلاً للعمل بسرعة.

ومن المحتمل أن يسهم شركاء آخرون في عمل المنبر، عبر جهات منها على الأخص مؤسسة الأبحاث المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي تعد الهيكل التنسيقي للأبحاث الفرنسية في مجال التنوع البيولوجي الذي ترتبط به الجهات المعنية الرئيسية العامة والخاصة والوطنية.

## عرض مقدم من ألمانيا - موجز تنفيذي

### المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في بون

تود جمهورية ألمانيا الاتحادية تقديم هذا العرض لاستضافة أمانة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في بون، مدينة الأمم المتحدة في ألمانيا.

ففي السنوات الأخيرة، نجحت ألمانيا في تنظيم حملة تكفل مسألة فقدان التنوع البيولوجي المثيرة للقلق مكاناً دائماً في جدول أعمال السياسات العالمية. وتقدم ألمانيا، باعتبارها مانحة رئيسية، مساهمة حاسمة لحفظ التنوع البيولوجي في جميع أرجاء العالم وتدعم البلدان الشريكة في حماية أسسها الطبيعية للحياة والحد من الفقر.

وفي أيار/مايو ٢٠٠٨، استضافت ألمانيا المؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في بون. وأثناء رئاستها للمؤتمر (من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠)، دفعت ألمانيا قدماً بعملية المفاوضات على إنشاء المنبر وساهمت أيضاً بالمال في تنفيذ ذلك.

وألمانيا، بإنشائها لما يزيد عن ١٠٠ مؤسسة بحثية، تكون قد قدمت لسنوات عديدة مساهمة رئيسية في دراسة التنوع البيولوجي والاستفادة منه بصورة مستدامة. وأصبحت أيضاً إحدى الجهات التي شرعت في دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي واشتركت في تمويلها. وقد أوجد ذلك صكاً هاماً وشبكة واسعة من الخبراء الذين سيضطعون بدور رئيسي في عمل المنبر.

وبون العاصمة الألمانية السابقة التي أصبحت الآن مدينة للأمم المتحدة هي مكان مثالي للمنبر. وتتخذ حالياً ثماني عشرة منظمة من منظمات الأمم المتحدة العاملة في ميادين الحماية البيئية وتغير المناخ وحفظ الطبيعة من بون مقراً لها، وغالبيتها العظمى موجودة في حرم الأمم المتحدة المطل على نهر الراين الذي كان يدعى في السابق منطقة الحكومة. كما أن وزارات ووكالات حكومية أخرى، بالإضافة إلى ١٥٠ منظمة دولية ناشطة على الصعيد الدولي ومنظمات غير حكومية تعمل أساساً في التعاون على حفظ وتنمية التنوع البيولوجي تتخذ من بون مقراً لها.

وإذا ما اختيرت بون مدينةً مضيئةً، سيصبح بإمكان أمانة المنبر وقوته العاملة برمتها أن تبدأ العمل دون تأخير اعتباراً من صيف عام ٢٠١٢. وسيوفر تحديد مكان المقر المستقبلي للمنبر في المنطقة الدولية ظروف عمل مثالية وبتيح فرص التواصل مع جهات فاعلة أخرى في مجال التنوع البيولوجي وحماية المناخ. وسيقدم مبنى الأمم المتحدة البرجي المكون من ثلاثين طابقاً لأمانة المنبر مكتباً مريحاً ويتيح له الفرصة للتوسع. وتشمل مرافقه نحو ٥٠٠ مكتب وقاعات مؤتمرات حديثة مزودة بمقصورات للترجمة الفورية لجميع لغات الأمم المتحدة. ولدى بون هياكل أساسية ممتازة لتكنولوجيا الاتصالات يمكنها تقديم الخدمات اللازمة لعمل أمانة المنبر.

تنطبق الشروط التالية: ستحدد شروط شغل أماكن العمل واستخدامها في اتفاق يُبرم بشأن أماكن العمل بين جمهورية ألمانيا الاتحادية والأمم المتحدة. ولن تتكفل أمانة المنهج الحكومي الدولي للتعاون السياساتي والعلم في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بدفع أية إيجارات في موقعها في بون. وستوفر الحكومة الألمانية أماكن الإقامة بشكل دائم ودون تحفظ. وستتحمل تكلفة التأسيس والتجهيز الأوليين للمكاتب وقاعات الاجتماعات، وتكاليف تشييد البناء وصيانته، وجميع تكاليف الانتقال، وتكاليف دورات اللغة للعاملين في أمانة المنهج.

ويوجد في بون مرافق دولية راسخة لعقد المؤتمرات يمكنها استيعاب عدة آلاف من الزوار. وتقع تلك المرافق في أماكن راقية، ومعظمها قريب من مجمع الأمم المتحدة. وفي بون، سيتمكن المنهج الحكومي الدولي من الحصول الفوري على قوة عاملة متعددة اللغات وعلى درجة عالية من الكفاءة وقادرة على تلبية جميع احتياجاته: مديرو اللقاءات ومقدمو خدمات المؤتمرات، المترجمون التحريريون والمترجمون الفوريون، والعلماء، والخبراء في مجالات الإدارة، وإدارة المكاتب، وأعمال العلاقات العامة.

ومزايا موقع بون في قلب أوروبا من الناحية الجغرافية والاقتصادية والثقافية تشمل حوارها القريب من محور الراين/ماين للنقل الدولي، إذ يوجد فيها ثلاثة مطارات دولية ونظام حديث للسكك الحديدية مع قطارات سريعة جدا إلى جميع المدن الرئيسية في أوروبا. وسيكون من السهل الوصول إليها جميعاً من المنهج الحكومي الدولي باستخدام النقل العام. ولدى بون أيضاً ساحة تعليمية متنوعة بوجود مرافق تعليمية ذات كثافة عالية من المدارس الابتدائية وفصول المرحلة قبل الدراسية، والعديد منها مدارس دولية.

وتعد تكلفة المعيشة في بون معقولة بالمقارنة مع مدن أوروبية أخرى وفروع المصارف الوطنية والدولية كثيرة لذا لا يطرح صرف العملات أية مشكلة.

وفي الوقت نفسه، فإن الأجور والمرتبات في ألمانيا أقل بكثير من الأجور والمرتبات التي تدفعها الأمم المتحدة. وهذا يجعل من السهل نسبيا على المنظمات الدولية توظيف الموظفين المناسبين. وستكون سوق العمل الألمانية مفتوحة لأفراد أسر العاملين في المنهاج الحكومي الدولي.

واعتبارا من عام ٢٠١٢، ستقوم الحكومة الألمانية بدعم عمل المنهاج الحكومي الدولي، بتبرع سنوي قدره ١ مليون يورو لصندوقه الاستثمار. وستتيح أيضا أموالا إضافية للمناسبات التي تنظمها أمانة المنهاج. وسوف تمنح ألمانيا المنهاج، كعضو في أسرة الأمم المتحدة، الدرجة المعتادة من الامتيازات والحصانات.

### العرض المقدم من الهند – موجز تنفيذي

الهند بلد معترف به باعتباره هائل التنوع وغنيا بالتنوع البيولوجي والمعرفة التقليدية المرتبطة به. فعلى ٢,٤ في المائة فقط من مساحة الأرض، تضم الهند نحو ٧ في المائة من الأنواع المسجلة، حتى في الوقت الذي تقدم فيه أسباب المعيشة لـ ١٨ في المائة من سكان الأرض. وقانون التنوع البيولوجي للهند (٢٠٠٢) وقواعد التنوع البيولوجي (٢٠٠٤) من أكثر الأطر التنظيمية والاستشارية تقدما وتيسيرا وقد وُضعت لمعالجة الإجراءات الثلاثية للحفاظ والتنمية، وهي الحفظ، والاستخدام المستدام، وتقاسم المنافع. وحاليا، ينظر إلى هذا القانون، الذي يظلل إطار للسياسة العامة يسترشد بالتجارب والخبرات العلمية، على أنه التشريع الأكثر تقدما في العالم بشأن التنوع البيولوجي وإدارة النظم الإيكولوجية. وتعرض حكومة الهند استضافة الأمانة العامة للمنهاج الحكومي الدولي للتعاون السياساتي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويرجع هذا الاهتمام إلى طبيعة البلد الهائلة التنوع، وإلى توافر خبرة ضخمة في كل من المجال الفكري والتقني والسياساتي تتصل بالتنوع البيولوجي، والدور القيادي الذي تضطلع به الهند في وضع سياسات فعالة للتنوع البيولوجي على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية، وقدرتها على ربط رسم السياسات على أساس علمي في البلد، وتقديم الدعم لبلدان نامية أخرى.

وقد أثبتت الهند قدرتها على الجمع بين المعرفة والفائدة ورأس المال في برامج منسقة من أجل الدفع بجدول أعمال التنمية من خلال إحدى عشرة عملية تخطيط خمسية. وقد أرسيت الخبرة المكتسبة من جميع البرامج المذكورة أعلاه الأساس لترسخ الهند نفسها كقائد



عالمي في مجال العلم والتكنولوجيا، والتطبيقات، ورسم السياسات وتنفيذها. وإلى جانب ذلك، يمتلك البلد رابع أكبر مستودع من القوى العاملة العلمية في العالم، ولديه العديد من المؤسسات العاملة في المجالات المتقدمة للبحث والتطوير. ولا مثيل للموارد البشرية والإمكانات الاقتصادية في البلد مع تزايد الدعم الوطني والمحلي لجعل البلد ثروة في المعارف للعالم، فضلا عن توازنها الذي يمكنها من النظر في رسم سياسات تهم المجتمع ككل وتقوم على الإنصاف. وهذا ما يجعل الهند قوة معرفية متناغمة وكذلك بلدا قائدا متوازنا في مجال إضفاء العلم والسياسات على الإجراءات المحلية.

وتبرز الهند كمحور مفضل للصناعات القائمة على المعرفة، وأنشأ كثير من الشركات العالمية الرئيسية بما فيها مايكروسوفت، وجنرال إلكتريك، وإنتيل، وآي بي إم، وبوينغ، وغوجل، مراكز للبحث والتطوير في الهند. وقد أضحى ثمة اعتراف جيد بدور الهند الآن في اتباع نهج شامل للتنمية مع تنمية القدرات وتمكين رأس المال من الموارد البشرية في جميع أنحاء العالم. وهناك اعتراف جيد أيضا بدور الهند لمشاركتها المتوازنة والاستشرافية مع جميع مناطق العالم استنادا إلى مبادئ العدالة والإنصاف، وسياسة الشمول، والدعم، والانفتاح والشفافية. وتجعل هذه المزايا من الهند مكانا مثاليا لاستضافة الأمانة العامة للمنهاد الحكومي الدولي. ولدى الهند طائفة واسعة من أماكن ومرافق المؤتمرات ذات المستوى العالمي، الأمر الذي يثبتته استضافة مجموعة من اللقاءات الدولية في الهند عبر جميع أنحاء البلد. ومؤتمر عام ٢٠٠٠ للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وسباق فورمولا ١ الذي جرى في عام ٢٠١١، والمؤتمر الحادي عشر للدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في عام ٢٠١٢، تقدم لحة عما تملكه الهند من مرافق الهياكل الأساسية وما يتصل بها من مرافق.

وبعض مرافق الهياكل الأساسية المتوفرة في الهند والمناسبة لاستضافة المنهاد الحكومي الدولي تشمل ما يلي: مرافق للمؤتمرات الدولية، وإمكانية تعيين موظفين مؤهلين في خدمات المؤتمرات، وتوافر مرافق النقل الدولية والمحلية وسهولة ترتيبات السفر الدولي، ومرافق الاتصالات، والهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتمثيل دبلوماسي كبير في البلد، ووجود منظمات دولية، ومستوى ممتاز من الأمن، وتوافر المرافق الصحية، وتوافر مرافق السكن المناسب، والمدارس والمرافق التعليمية، ومرافق لتحويل الأموال، ونظم الإدارة المالية، وتأثير تكاليف أماكن الموظفين، وتيسير العمالة المحلية، وتوافر المرافق المكتبية، والإطار القانوني، وما إلى ذلك.

والهند بوصفها اقتصادا ناشئا بقيادة تقدمية وشاملة فقد حدد الاقتراح الإجراءات التي تكفل وضع مناهج عمل إقليمية ودولية خاصة لبناء قدرات البلدان الأخرى من خلال مجموعة من الإجراءات. ونظرا للدور العالمي الذي تضطلع به الهند حاليا في قضايا الحوكمة ولنهجها المحايد والموضوعي في تناول القضايا الرئيسية المتعلقة بالسياسات، فإنها مهيأة تماما ليس فقط لتوفير المرافق المادية الفنية اللازمة للمنهج الحكومي الدولي للتعاون السياسي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بل ستمنح أيضا المصادقية للمنهج ذاته من خلال استضافة أمانته. يضاف إلى ذلك أن حكومة الهند مهيأة تماما لتوفير الدعم الفكري، والإنساني، والمعرفي، والمالي، والاجتماعي، والتقني من أجل اضطلاع المنهج بأداء مهامه بشكل فعال.

وفيما يتعلق بالمنهج الحكومي الدولي، فإن الهند مستعدة لتقديم حيز للمكاتب، ومرافق ممولة للمؤتمرات وموظفين من فئة الخدمات العامة لتيسير حُسن سير أعمال الأمانة بشكل سلس. وسيتم تيسير إنشاء أمانة المنهج في الهند من خلال اتفاق للبلد المضيف مع الوكالة (الوكالات) ذات الصلة. وسيمنح الموظفون الدوليون جميع الحصانات والامتيازات. وستقدم حكومة الهند للأمانة أيضا تسهيلات أساسية من قبيل المرتبات المعفاة من الضرائب، والإعفاء من ضريبة القيمة المضافة وغيرها من التسهيلات. وستقدم حكومة الهند مرافق للمؤتمرات ممولة ومعفاة من الضرائب، ومرافق للسكن والإقامة لجميع المشاركين في الاجتماعات التي يدعمها المنهج في الهند.

### العرض المقدم من كينيا - موجز تنفيذي

تشرف حكومة كينيا بأن تقدم هذا المقترح بتوفير الموقع المادي لأمانة المنهج الحكومي الدولي للتعاون السياسي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بعد اعتماد عملية الدعوة إلى تقديم المقترحات المتعلقة بالموقع الفعلي للأمانة من قبل الدورة الأولى للاجتماع العام للمنهج المعقودة في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ في نيروبي، كينيا (UNEP/IPBES.MI/1/8).

وتؤيد حكومة كينيا بقوة ضرورة تعزيز أوجه الترابط بين العلم والسياسات على جميع المستويات لزيادة فعالية إدارة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وفي ذلك إقرار بتزايد مقدار وتعقيد التحديات التي تواجهها الحكومات في كفاءة حفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية واستخدامها المستدام والتخفيف من حدة الفقر. وتلتزم كينيا بنجاح المنهج الحكومي الدولي فور إنشائه، وتعرض استضافة أمانته في مدينة نيروبي وتقديم الدعم اللازم لها لأداء وظائفها بشكل فعال.

وقد حظي عرض استضافة الأمانة بدعم الرئيس الكيني الذي أعرب عن اهتمام كينيا باستضافة الأمانة في خطابه أمام المندوبين في افتتاح الدورة السادسة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١١. وأكد هذا الاهتمام في خطابه الذي ألقاه خلال مؤتمر القمة التاسع عشر للاتحاد الأفريقي المعقود في مالابو، غينيا الاستوائية، في حزيران/يونيه ٢٠١١.

وستقوم حكومة كينيا بتزويد الأمانة بما يكفي من أماكن المكاتب، الواقعة على مقربة من مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، مع كل التسهيلات اللازمة لسير عمل الأمانة بكفاءة وفعالية. وسوف تُمنح الأمانة وموظفوها الامتيازات والحصانات نفسها التي يتمتع بها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي وموظفوه. وستكفل الحكومة أيضا على مدار الساعة الأمن للأمانة وممتلكاتها. وستضطلع الحكومة بجميع أعمال الصيانة والإصلاح الرئيسية على نفقتها الخاصة.

ويختلط في مدينة نيروبي الناس من جميع الثقافات ومناحي الحياة، وتزينها المطاعم العالمية، والمستشفيات المجهزة تجهيزا كاملا، ومراكز التسوق الحديثة، والمدارس، ونظام للنقل العام يتألف من الحافلات الكبيرة والحافلات الصغيرة وسيارات الأجرة وكذلك خدمات تأجير السيارات بدون سائق والجامعات والكليات التي توفر المناهج الدراسية المحلية والدولية.

ونيروبي أيضا موطن العديد من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي من قبيل المركز العالمي للزراعة الحراجية (سابقا: المركز الدولي للأبحاث في مجال الزراعة الحراجية)، والمركز الدولي لفسيولوجيا وإيكولوجيا الحشرات، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والمركز الإقليمي لرسم خرائط موارد التنمية، والمركز الأفريقي للحفاظ، بين كثير من المنظمات الأخرى. وبعض المؤسسات المحلية المهمة في نيروبي تشمل معهد كينيا لبحوث السياسات العامة وتحليلها، ومعهد كينيا للبحوث الحرجية، ومعهد كينيا للبحوث الزراعية، ومعشبة شرق أفريقيا، ودائرة الأحياء البرية في كينيا، ودائرة الغابات في كينيا، بين مؤسسات أخرى. وستقدم هذه المؤسسات مساعدة ودعمًا كبيرين لأنشطة الأمانة من خلال إقامة شراكات معها.

ونيروبي هي مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي أظهر قيادة ودعمًا عظيمي لعملية المنهاج الحكومي الدولي حتى الآن. وتتنامى سمعة البرنامج في التزامه بالعلم ورسم السياسات في المسائل البيئية. ومن شأن اتخاذ نيروبي مقرا لأمانة المنهاج الحكومي الدولي أن يتيح فرصة للاستفادة من الخبرات، وكذلك من خبرة كثير من وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وذات الحضور القوي في نيروبي، من قبيل اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة. وعلاوة على ذلك، أثبتت نيروبي قدرتها ومقدرتها

على استضافة وتيسير العمليات الرئيسية الدولية/العالمية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي بما في ذلك استضافة الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والمؤتمر العاشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وحافظت كينيا على اهتمام شديد بعملية المنهاج الحكومي الدولي وهي على اقتناع بأن استضافته في نيروبي بالقرب من مكتب الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة سيكون ذا ميزة كبيرة للأمانة بما في ذلك تحقيق وفورات في تكاليف الموظفين المحليين. وسوف تبين أيضا ثقة المجتمع الدولي في البلدان النامية ودعمه لها من أجل الاضطلاع بأدوار رئيسية في الإدارة الدولية لشؤون البيئة في إطار التنمية المستدامة.

وما أن يتخذ الاجتماع العام قرارا بشأن المكان ويصدر التقرير التفصيلي بشأن الاحتياجات من الموارد (البشرية والمالية)، حتى تكون حكومة كينيا في وضع يؤهلها لإعلان تبرع محدد من دعمها للأمانة بالموارد إضافة إلى التوفير الأولي لأماكن المكاتب، والأثاث والمعدات واللوازم المكتبية.

وأخيرا تتطلع كينيا إلى تلقي الدعم من جميع الأطراف لاستضافة أمانة المنهاج الحكومي الدولي للتعاون السياساتي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في نيروبي، كينيا.

### العرض المقدم من جمهورية كوريا - موجز تنفيذي

يعد حفظ التنوع البيولوجي مهمة أساسية للبشرية في الوقت الراهن. وتعتقد جمهورية كوريا أن منهاج العمل الحكومي الدولي للتعاون والسياساتي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية سيؤدي دورا كبيرا في وقف فقد التنوع البيولوجي حاليا بتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في مجالي التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي. واضطلعت الحكومة الكورية بدورها في التفاوض بشأن إنشاء المنهاج. فعلى سبيل المثال، اعتمدت "نتائج بوسان"، التي تعتبر الوثيقة الأساسية لوضع المنهاج، تحت رئاسة جمهورية كوريا في الاجتماع الحكومي الدولي الثالث لأصحاب المصلحة المتعددين والمخصص لوضع منهاج العمل الحكومي الدولي في عام ٢٠١٠. وفيما بعد، قدمت جمهورية كوريا "نتائج بوسان" للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وأدت دورا قياديا في اعتماد قرار الأمم المتحدة ١٦٢/٦٥ بشأن وضع المنهاج. وإضافة إلى هذه الجهود المبذولة على الساحة الدولية، بذلت جمهورية كوريا جهودا متضافرة لحفظ بيئتها الطبيعية وزيادة وعي الجمهور بحفظ التنوع البيولوجي داخل البلد أيضا.

والحكومة الكورية مقتنعة بأن سيول، عاصمة جمهورية كوريا، التي تتحول إلى مركز دولي للبحوث والأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مكان مثالي لتحقيق أهداف المنهاج الحكومي الدولي. وإضافة إلى ذلك، نظرا لأنه لا توجد في آسيا أي من مؤسسات الأمم المتحدة البيئية أو المتصلة بالتنوع البيولوجي، فإن اتخاذ سيول مقرا لأمانة المنهاج من شأنه أن يشجع بشكل كبير إجراء البحوث ووضع السياسات في مجال التنوع البيولوجي في المنطقة، ويساهم بذلك في تعميم مراعاة المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي على الساحة الدولية للعلوم والسياسات.

وكرست جمهورية كوريا موارد هامة لتطوير المنهاج خلال سنواته الأولى والمساعدة في تحقيق أهدافه خلال العقود المقبلة. وسيكون دور كوريا الفريد على الساحة الدولية لإرساء أساس مشترك بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية مفيدا جدا للمنهاج.

### سمات موقع الأمانة

تعترم الحكومة الكورية أن توفر لأمانة المنهاج الحكومي الدولي بشكل دائم حيزا للمكاتب تبلغ مساحته نحو ٦٠٠ متر مربع في مبنى مركز سيول العالمي الواقع في حي جونغنو، إحدى المناطق التجارية الرئيسية وسط مدينة سيول. وتمتص المنطقة بشبكة نقل مناسبة، وهياكل أساسية متقدمة للاتصالات، والخدمات المالية، ومرافق المؤتمرات.

ومبنى مركز سيول العالمي، الذي تملكه حكومة مدينة سيول، والذي يتوقع أن يفتح أبوابه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، مصمم خصيصا لإيواء منظمات ومؤسسات دولية. وسيوجد في المبنى مركز سيول العالمي، وهو مركز دعم للأجانب أنشأته حكومة مدينة سيول لجعل العيش في سيول أكثر راحة وملاءمة للأجانب، ودائرة الهجرة التابعة لوزارة العدل الكورية، مما يعني أن بإمكان موظفي الأمانة أن يستفيدوا مما يقرب من جميع خدمات الهجرة والخدمات الحكومية، بما فيها إجراءات طلب التأشيرة، داخل المبنى.

ومن المقرر إنشاء قاعة اجتماعات مجهزة بمعدات لترجمة الشفوية تسع ما يبلغ ١١٠ أشخاص في المبنى، ويمكن أن تستخدمها الأمانة مقابل تكلفة معقولة إلى جانب مؤسسات أخرى في مبنى مركز سيول العالمي. وسيضم المبنى أيضا مستوصفات، ومصارف، ومركزا مجتمعيًا، ومراكز للياقة البدنية، ومطاعم ومقاهي، ومرافق لوقوف السيارات، مع توفير جميع الخدمات في موقع واحد لجميع الموظفين في الأمانة. ومن المقرر حاليا أن ينتقل إلى المبنى المنظمات الدولية مثل الشبكة الإقليمية للسلطات المحلية لإدارة المستوطنات البشرية، والمقر الآسيوي لرابطة المحامين الدولية وعدد من غرف التجارة الأجنبية.

## المرافق والظروف المحلية

مدينة سيول مدينة ذات تاريخ طويل وتقاليد ثقافية ثرية، تفتخر بمستويات معيشة مرتفعة ورفاهية المواطنين. وبوصفها حاضرة تضم أكثر من ١٠ ملايين مقيم، فإنها تتمتع بالكثير من مواطن القوة الكبيرة التي يمكن أن تتمتع بها المدن الكبرى عادة. وهناك احتمال كبير بأن يجد المرء في المدينة كل ما يريده، سواء كان السكن أو الخدمات الطبية أو العمالة أو الخدمات الثقافية أو التعليم.

غير أن ذلك لا يعني أن على المرء أن يتخلى عن مزايا المدن الصغيرة مثل الهواء النقي والنظافة والطبيعة. وتحتل شبكات النقل العام المتكثرة والمتقدمة في سيول بتقدير كبير لدى مواطنيها. فمدينة سيول هي إحدى المدن التي تسجل أدنى معدلات الجريمة في العالم. فالمدينة مأمونة بدرجة كافية لكي يتمتع الناس بالحياة ليلاً دون الخوف على أمنهم أو سلامتهم. ومن السهولة بوجه خاص الخروج للتمتع بالطبيعة: فتكفيك رحلة مدتها ساعة واحدة بالمترو إلى الشمال للوصول إلى جبل بوكهان، وهو متزه وطني محبوب تابع للمدينة. وسيول مدينة ثقافة أيضاً، معروفة بتراثها التقليدي والمعاصر وكثرة مرافقها الثقافية كالمتاحف والمسارح (مثل مركز سيجونغ، وهو أكبر مسرح في كوريا يقع بجوار مبنى مركز سيول العالمي). وإضافة إلى ذلك، فإن أسعار السلع الأساسية في سيول معقولة نسبياً مقارنة بالأسعار في غيرها من المدن الكبرى التي تضم أكثر من ١٠ ملايين نسمة. ومن ثم، فبإمكان الأمانة أن تحد من تكاليفها التشغيلية.

وسيول هي إحدى المدن التي تتمتع بأفضل المواصلات في جميع أرجاء العالم. فهناك مطاران دوليان كبيران يقعان مجاورين لمدينة سيول، هما مطار إنتشيون الدولي ومطار جيمبو الدولي، مما يجعل من المدينة مكاناً مثالياً لمنظمة دولية. كما تربط سيول بمدن كوريا الأخرى شبكة نقل ممتازة بواسطة القطارات عالية السرعة والطرق الرئيسية والمنشآت المرفئية، مما يوفر خدمات ملائمة وفعالة للنقل العام بأسعار معقولة جداً (أقل من دولار واحد لعشرة كيلومترات).

ومدينة سيول، بوصفها إحدى المدن الخمس الكبرى المهيأة لعقد المؤتمرات، التي اختارها اتحاد الرابطة الدولية، مزودة بما يكفي من المرافق وموظفي المؤتمرات لتمكينها من استضافة مؤتمرات دولية كبيرة. وبوجه خاص، يعد مركز المؤتمرات والمعارض أحد أكبر مراكز المؤتمرات والمعارض العشرة في العالم حيث يستضيف أكثر من ٢٠٠ معرض وما يزيد عن ١٠٠٠ مؤتمر كبير.

ومن جهة أخرى، ما فتئت الحكومة الكورية تعمل على تشجيع البحوث المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية بإنشاء وتعزيز معاهد البحث ذات الصلة. وبفضل هذه الجهود الدائبة التي تبذلها الحكومة، أصبح لدى كوريا الآن أساس علمي وتكنولوجي وصناعي متين يتصل بعمل المنهاج الحكومي الدولي. ولما كانت سيول مقرا لأغلبية معاهد البحث، والصناعات، والمنظمات غير الحكومية في كوريا ومركزا للبحوث العلمية في مجال التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في كوريا، فإنها ستكون قادرة على توفير الدعم اللازم لأعمال الأمانة حاليا ومستقبلا.

### الدعم المالي والتقني

تعتزم الحكومة الكورية وحكومة مدينة سيول توفير ثلاثة ملايين من دولارات الولايات المتحدة سنويا (مليوني دولار سنويا لمدة ١٨ عاما بعد استهلال المنهاج الحكومي الدولي) لتيسير عمليات أمانة المنهاج وتنمية قدرات البلدان النامية.

وسيجري توفير مليونين من دولارات الولايات المتحدة سنويا لتيسير تشغيل أمانة المنهاج دون أي حد زمني. ونظرا لتكاليف تشغيل المنهاج التي قدرها الصندوق بنحو ٣,٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة، فإن الدعم المالي الذي تقدمه كوريا يكفي لتغطية النفقات الإجمالية لاجتماعات مجالس الإدارة، والمنشورات، وبرامج التوعية والاتصالات وسفر الموظفين والمعدات، ومباني الأمانة، وغير ذلك من النفقات المختلفة باستثناء تكاليف الموظفين. ويعني ذلك أنه سيكون بإمكان المنهاج تشغيل الأمانة دون تكبد أي تكاليف إضافية عدا تكاليف الموظفين.

وإضافة إلى ذلك، تعتزم الحكومة الكورية توفير مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا لمدة سبع سنوات لدعم أنشطة تنمية قدرات البلدان النامية ذات الصلة بعمل المنهاج الحكومي الدولي. ولا شك أنه لا بد من مشاركة العديد من البلدان النامية مشاركة كاملة وتامة من أجل تشغيل الأمانة في أقرب وقت ممكن وتحقيق أهداف المنهاج. ويتوقع من الصندوق أن يساهم في إشراك جميع البلدان، لا سيما في العالم النامي، بدعم تنمية قدراتها.

وتعتزم الحكومة الكورية أيضا إرسال موظفي دعم تقني إلى أمانة المنهاج الحكومي الدولي خلال السنوات الخمس الأولى لتسوية أي مصاعب قد تنشأ في مرافق المكاتب والاتصالات. ولا يشمل الدعم المالي للتكاليف التشغيلية البالغ مليونين من دولارات الولايات المتحدة نفقات هؤلاء الموظفين، التي تبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات.

## الإطار القانوني

ستمنح كوريا للأمانة ولموظفي المنهاج الحكومي الدولي امتيازات وحصانات بموجب اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها. ويجري عادة إبرام اتفاق منفصل. وتحدد إمكانيات العمالة لأفراد أسر الموظفين في المنهاج حسب نوع التأشيرة. وستوفر حكومة مدينة سيول خدمات جامعة لتقديم المشورة لتصاريح العمل والتعليم وما إلى ذلك، حتى يتمكن الأشخاص الذين يعيّلهم موظفو الأمانة من الوصول بسهولة إلى سوق العمل المحلية والمؤسسات التعليمية وغير ذلك.

## جائزة المنهاج الحكومي الدولي للتعاون السياساتي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي

تود الحكومة الكورية أن تقترح إنشاء جائزة للمنهاج (اسم مؤقت) ستمنح للمؤسسات والأفراد الذين يقدمون مساهمات كبيرة في العلوم والسياسات بتعزيز الجهود الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وستمنح الجائزة في مجالين، هما "العلوم" و"السياسة"، بمبلغ لا بأس به أو جائزة مالية. وتعتزم كوريا التشاور مع الشركاء في القطاع الخاص لجمع أموال للجائزة المالية. ونعتقد أن من شأن جائزة المنهاج، بوصفها واحدة من أنشطة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أن تساعد في رفع مستوى الوعي العالمي بالمنهاج الحكومي الدولي وتشجيع الابتكار في مجال العلوم والسياسات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية.